صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تشبيه
ولا تمثيل بل نثبت لربنا سبحانه ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات
وننفي عنه النقايص والعيوب ومشابهة المخلوقات اثباتا
بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل فمن شبه الله بخلقه فقد كفر
ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف
الله به نفسه ووصفه به رسوله تشبيها فالمشبه يعبد
صنما والمعطل يعبد عدما والموحد يعبد الها واحدا صمدا
ليس كمثله شيء وهو السميع العليم البصير والكلام في الصفات
كالكلام في الذات فكما انا نثبت ذاتا لا تشبه الذوات فكذا
نقول في صفاته انها لا تشبه الصفات فليس كمثله شيء
لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فلا نشبه صفات الله
بصفات المخلوقين ولا نزيل عنه سبحانه صفة من صفاته
لاجل شناعة المشنعين وتلقيب الملقبين كما انا لا نبغض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسمية الروافض
لنا نواصب ولا نكذب بقدر الله ولا نجحد كمال مشيئته
وقدرته لتسمية القدرية لنا مجبرة فلا نجحد صفات ربنا
تبارك وتعالى لتسمية الجهمية والمعتزلة لنا مجسمة مشبهة
حشوية وان كان تجسيما ثبوت صفاته لديكم فاني اليوم عبد مجسم
ورضي الله عن الشافعي حيث يقول
ان كان رفضا حب ال محمد ۞ فليشهد الثقلان اني رافضي
وقدس الله روح القائل وهو ابو العباس عبد الله ابن تيمية جد المجد وهو
شيخ الاسلام ابن تيمية اذ يقول
ان كان نصبا حب ال محمد ۞ فليشهد الثقلان اني ناصبي
فصل واما القران فاني اقول انه كلام الله
منزل غير مخلوق

منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود تكلم الله به صدقا
وسمعه منه جبرائيل حقا وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم وحيا
وان لفظي وحنجرتي والروق وان عين كلام الله
حقيقة وان الله تكلم بالقران القران العربي الذي سمعه
الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان جميعه كلام الله
وليس قول البشر ومن قال انه قول البشر فقد كفر
والله يصليه سقر ومن قال ليس لله بينا في الارض كلام
فقد جحد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله قد بعثه
ليبلغ عنه كلامه والرسول انما يبلغ كلام مرسله فاذا
انتفى كلام المرسل انتفت رسالة الرسول ونقول ان
الله فوق سماواته مستو على عرشه بائن من خلقه ليس
في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته وانه
تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وتعرج الملائكة والروح اليه والله
اعلم بالاعراض السماء الى الارض ثم يعرج اليه وان المسيح
رفع الى الله بذاته وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج
به الى الله حقيقة وان ارواح المؤمنين تصعد الى الله عند الوفات
فتعرض عليه وتقف بين يديه وانه تعالى هو القاهر فوق
عباده وهو العلي الاعلى وان المؤمنين والملائكة المقربين
يخافون ربهم من فوقهم وان ايدي السائلين اليه وجوه اليهم
تعرض عليه وانه سبحانه هو العلي الاعلى بكل اعتبار فلما سمع
المعطل منذ ذلك امسك ثم سرها في نفسه وخلا بشياطينه
وبني جنسه واوحى بعضهم الى بعض زخرف القول واضاف
المكر والاحتيال وراموا امرا يستحدثون به الى نظرائهم من اهل
البدع والضلال وعقدوا مجلسا بيتوا في مسايرة ما لا

Copyright Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)